[23] وسع السماوات والارض والعرش وكل شئ خلق الله في الكرسي (1). بيان: لعل سؤال زرارة لاستعلام أن في قرآن أهل البيت (كرسية) منصوب أو مرفوع، وإلا فعلى تقدير العلم بالرفع لا يحسن هذا السؤال لاسيما من مثل زرارة ويروى عن الشيخ البهائي ره أنه قال: سألت عن ذلك والدي فأجاب ره بأن بناء السؤال على قراءة (وسع) بضم الواو وسكون السين مصدرا مضافا، وعلى هذا يتجه السؤال، وإني تصفحت كتب التجويد فما ظفرت على هذه القراءة إلا هذه الايام رأيت كتابا في هذا العلم مكتوبا بالخط الكوفي وكانت هذه القراءة فيه وكانت النسخة بخط مصنفه. وقوله (والعرش) لعله منصوب بالعطف على الارض أو مرفوع بالابتدائية فالمراد بالكرسي العلم أو بالعرش فيما ورد أنه محيط بالكرسي العلم، وقيل: العرش معطوف على الكرسي، أي والعرش أيضا وسع السماوات والارض، فالمعنى أن الكرسي والعرش كلا منهما وسع السماوات والارض فالمراد بكل شئ خلق الله كل ما خلق فيهما. 40 - التوحيد: عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن محمد الحجال، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل (وسع كرسيه) إلى قوله والعرش وكل شئ في الكرسي (2). ومنه: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الحسن (3) بن الحسن بن أبان، عن

_____

(1) تفسير على بن ابراهيم القمى: 75. (2) التوحيد: 239. (3) في المصدر (الحسين بن الحسن بن ابان) وهو الصحيح، قال الشيخ ره في باب اصحاب العسكري عليه السلام: الحسين بن الحسن بن ابان ادركه (يعنى العسكري عليه السلام) ولم أعلم أنه روى عنه، وقال: انه روى عن (الحسين بن سعيد) كتبه كلها، وروى عنه ابن الوليد وذكر ابن قولويه ان قرابة الصفار وسعيد بن عبد الله لكنه اقدم منهما لانه يروى عن الحسين بن سعيد دونهما والظاهر انه من الثقات لرواية اجلة القميين كسعد بن عبد الله وابن الوليد عنه، وكونه من مشايخ الاجازة، مضافا إلى أن العلامة ره في المنتهى والمختلف والشهيد في الذكرى وصفا حديثه بالصحة.

_____